

قضية خاشقجي تشعل غضب الرأي العام الدولي



الأحد 7 أكتوبر 2018 11:10 م

أثار الحديث عن اغتيال الإعلامي السعودي البارز جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في تركيا سخط المنظمات الحقوقية والشخصيات الإعلامية والفكرية والسياسية البارزة على تويتر، والتي رأت في الواقعة تحولا مفصليا سيؤثر من دون شك على الأوضاع بالمنطقة □

فقد أعلنت منظمة العفو الدولية أن ما جرى "يرسل إشارة مرعبة للناقدين والمعارضين السلميين بأنهم معرضون للخطر حتى خارج السعودية" وأن السلطات ستستهدفهم أينما كانوا □

وقالت منظمة "مراسلون بلا حدود" إن تقارير مقتل صحفي واشنطن بوست خاشقجي إن صحت فإن "ذلك سيشكل هجوما مروعا ومحزنا للغاية وغير مقبول على الإطلاق في حق حرية الصحافة".

وأكد السناتور الأميركي كريس مورفي في تغريدة أن خبر مقتل خاشقجي -المقيم بالولايات المتحدة - إن صح فإن ذلك يمثل "تغيرا جوهريا في علاقتنا مع المملكة السعودية".

كما أوضح أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة حسن نافعة في تغريدة أن تلك الجريمة -في حال تأكدت- فسيكون لها تداعيات خطيرة على التفاعلات السياسية بهذه المنطقة المضطربة، مؤكدا أنها ستصعد المعارضة ضد النظام السعودي □

إذا تأكد مقتل جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية باسطنبول فسيكون لهذه الجريمة البشعة تداعيات خطيرة على التفاعلات السياسية في هذه المنطقة المضطربة □ أتوقع تصاعد المعارضة في الداخل والخارج للنظام السعودي الذي سيصبح أكثر هشاشة في مواجهة الأعداء وأكثر عرضة للابتزاز من جانب الحلفاء

أما نهاد عوض -أحد المؤسسين الرئيسيين لمجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير)- فقد أكد أن خبر مقتل خاشقجي إذا تأكد فالسعودية تتحمل المسؤولية، والعالم يجب ألا يسكت على الجريمة □

أستاذ الأخلاق السياسية وتاريخ الأديان بكلية قطر للدراسات الإسلامية محمد المختار الشنقيطي -الذي أورد تفاصيل دقيقة عن مقتل خاشقجي في حديث مع الجزيرة ليلة الحادثة نقلا عن مصادر بتركية، وكان من المبادرين لتناول القصة من بداياتها- حرص على التذكير بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم أن "من قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله" فهو من الشهداء العظام □

ونعى وضاح خنفر (المدير العام السابق لشبكة الجزيرة) خاشقجي ووصفه بالكبير الذي مات عظيما، وأعاد نشر تغريدات لشخصيات إعلامية بارزة تندد بجريمة الاغتيال -إن صحت- وتدعو للتحقيق وكشف ملبسات الواقعة □

وأعلن الإعلامي أسعد طه أن خبر مقتل خاشقجي مرعب ولا يكاد يصدق، مؤكدا أن مرحلة ما بعد الحادثة لن تكون كالتي كانت قبلها □